

## فاعلية برنامج فى النشاط التمثيلى لتنمية بعض مهارات الاستماع فى اللغة العربية لدى اطفال الروضة

### اعداد:

- أ. د / زين محمد شحاته.
- أ. د/ سهير عبد الحميد عثمان.
- أ / مها فريد عبد الرحيم

### ملخص البحث:

هدف البحث الى التعرف على اثر استخدام برنامج فى النشاط التمثيلى لتنمية بعض مهارات الاستماع فى اللغة العربية لدى اطفال الصفوف الاولى. اتخذ البحث المنهج التجريبي وقد تكونت عينة البحث التى استغرق ٤ اسابيع من ٨٠ طفل بروضه النيل الرسميه حيث تم تقسيمهم الى مجموعه تجريبية وبلغ عددها ٤٠ طفل ومجموعة ضابطه وبلغ عددها ٤٠ طفل. توصلت نتائج البحث الى ان اطفال المجموعة التجريبية تفوقت على اقرانها فى المجموعه الضابطه فى اختبار الاستماع البعدى. وانه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والضابطه لصالح المجموعه التجريبية كما اظهرت النتائج فاعلية استخدام برنامج فى النشاط التمثيلى فى تحسين مهارات الاستماع فى اللغة العربية لدى الاطفال. وفى ضوء نتائج البحث تم تقديم التوصيات واقتراحات للبحوث المستقبلية.

- أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ بكلية التربية جامعة المنيا.
- أستاذ العلوم الأساسية المتفرغ بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
- باحثة بمرحلة الماجستير بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

## **Effectiveness of using a program in Performance Activity to Develop Some Arabic Language Listening Skills of kindergarten children**

The present research has been conducted to investigate the effectiveness of using a program in Performance Activity in developing some Arabic language listening skills of kindergarten children. The research adopted the quasi- experimental design. Eighty children in KG2 at Nile Elementary School in Mallowy, Minia participated in the research which lasted for four weeks. They were assigned to a treatment group of forty subjects, and a non-treatment group of forty subjects. Findings of the research revealed that the children in the treatment group outperformed those in the non-treatment group on post-test of listening skills. There was a statistically significant difference between students' mean scores in the treatment and non-treatment groups on the listening test. Results of the study indicated that using a program in Performance Activity had positive effects on the students' listening skills. In light of the findings of the study, recommendations and suggestions for further research are offered.

**Key words:** Performance Activity, Arabic Language listening skills.

## مقدمة:

اللغة هي أداة التواصل بين الجنس البشري، وسيلة التفاهم فيما بينهم، والتفاهم هو تفاعل بين طرفين يمكن تسميتهما مرسل ومستقبل، وللفهم أداة وهي الأذن حيث تعتبر طريق موصل. اللغة العربية هي بمثابة حافظة للحضارة العربية الاسلامية، وذاكرتها على مر التاريخ فهي لغة الابداع العربي قبل الاسلام، ولغة القران والاعجاز الالهى بعده. فاللغة العربية هي هويتنا ومستودع ذخائرنا، تصل الحاضر بالماضى وتساعدنا على التعرف بتراث سبعة عشر قرنا او يزيد وهو الذى يطلعنا على مسيرة الأمة ومجد اعمالها. وتتميز اللغة العربية عن باقى اللغات بأنها زاخرة بمفرداتها والتميز بين المذكر والمؤنث وقدرتها على استيعاب اللغات المختلفة الاخرى (عبد الحميد، ٢٠١٢).

وللغة العربية مهارات أربعة وهي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. إن أداة الاستماع هي الأذن وهي أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته، كما أن الاستماع أداة تعمل في جميع الاتجاهات؛ ونظرا لأهمية السمع ذكره القرآن الكريم مقداً عن البصر في سبعة وعشرون موضعاً منها قوله تعالى " وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ " النحل: ٧٨

وقوله: " وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ " الأحقاف: ٢٦ ان الاستماع يعمل على نمو المهارات اللغوية الأخرى من تحدث، وقراءة، وكتابة حيث يقوم الفرد بالاستماع للكلمات بقصد الفهم والاستيعاب والنقد والتحليل، فقدوته على الكلام تعكس - إلى حد ما - اللغة التي يستمع إليها. والاستماع بصفته

فالاستماع أو القراءة السمعية هي العملية التي يتصل فيها الإنسان بالمعاني والأفكار الكافية وراءها بما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما. (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩) ويرى عفانة واللوح (٢٠١٠) أن الاستماع في المدارس يعتمد في ممارسته على التلقين، فالاستماع نشاط لغوي وهو أن تنصت إلى شخص يقرأ أو يتكلم، فعملية الاستماع هي إنصات أكثر مما هي سماع. ويذكر الهاشمي (2011: 12) إن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعاً واستخداماً، فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاث أضعاف ما يقرأ، علاوة على ذلك أن الاستماع في البرامج المدرسية يشكل جزءاً حيوياً.

طبقاً لعبد الرحمن (٢٠١٣) بعض نتائج الدراسات توصلت أن الناس يستهلكون نسبة (٤٥%) من وقتهم في الاستماع و(٣٠%) من وقتهم في التحدث، بينما يستهلكون (١٦%) في القراءة، و(٩%) في الكتابة، فمقدار المستهلك في الاستماع يساوي مجموع الوقت المستهلك في التحدث والقراءة، وأن الوقت المستهلك في القراءة والكتابة يعادل تقريباً نصف مقدار الوقت المستهلك في الاستماع وحده.

ونظراً لكبير حجم استخدام الاستماع في دراسة كل الموضوعات الدراسية فأنا المهارات الضرورية والاتجاهات السلوكية في عملية الاستماع يجب العناية بها داخل حجرات الدراسة في مجال واسع من النشاطات المدرسية، وأن يبذل المعلمون قصارى جهدهم لتنمية هذه العملية؛ لذا يجب تدريب التلاميذ على اكتساب مهارة الاستماع منذ المراحل التعليمية الأولى استعداداً لمرحلة القراءة. وبما أن التلاميذ على وجه العموم يسمعون من (٦٠-٥٠%) مما يقوله المعلم، فبإمكان المعلم أن يستخدم تقنيات متعددة تساعد الطلبة ليكونوا مستمعين جيدين ويخلق جو لهم للتركيز على مهارة الاستماع.

فالسَّمْع هو مجرد سماع أصوات الكلمات دون معرفة بدلالاتها أو إدراك لأبعادها فيحين أن الاستماع هو سَمْع مقترن بالفهم، وإن كانت درجة هذا الفهم تختلف ما بين الاستماع والإصغاء والإنصات.

ويوضح عاشور (٢٠٠٥) ان النشاطات التي تتضمن الاستماع تحدث في كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية، حيث يستمع التلاميذ إلى المعلم الذي يعطي إشارات ويقوم بالتدريس وإجراء المناقشات ويصغون إلى ما يقرأ بصورة جهريّة. فهناك استراتيجيات متنوعة لتعليم فن الاستماع ومنها النشاط التمثيلي، فالتمثيل أو المسرح الهادفة تمكّن التلميذ من التدريب علمواقف حياتية كثيرة يعيشها فيمجتمعه، فضلاً على ان التمثيل يكشف عن مواهب التلاميذ وما لديهم من قدرات.

ويذكر الركابي (2005) ان مسرح المناهج تعد اتجاها تربوي حديثاً، من أجل تُعَلِّم لغوي فعّال، لانها تعتمد على ممارسة اللغة المسموعة التي تعتبر أول قناة اتصالاته. علاوة على ذلك فان التمثيل يعد احدى دعائم التربية والتعليم القوية في المدرسة، وقد أشار علماء التربية إلى أهميته وما يزود الطالب به من المهارات والخبرات والمعلومات. فمثلاً الألعاب

الرياضية تدرب الطالب على العمل فيمجموعة، الذي ينعكس ايجابيا على التلاميذ من غرس للمبادئ الاجتماعية والخلفية لديهم، بالإضافة الى انه يعطى الجوالمدري الكثير من البهجة والسرور. كما ان التمثيل يزودالطلاب بفرصة تحمل المسؤوليات، ويجهزهم للحياة العملية ويدربهمعلى ضبط النفس والسيطرة على الأعصاب والتصرف السليم وبذلك تتكامل شخصياتهم.

فالنشاط التمثيلي ضرورة لا بد منها لكي يتسطيع التلاميذ انتهاز الفرص المناسبة لممارسة فنون اللغةوأدائها واكتساب مهاراتها، واستخدامها بشكل طبيعي في كثير من مجالات الحياة. فمعرفة الإنسان بالتمثيل هي معرفة قديمة قدم الإنسان نفسه، ولقد عرف عن الإنسان البدائي حبه الشديدبالمحاكاة والتمثيل، لذلك كان التمثيل والمحاكاة أول درس يتعلمه الإنسان في مدرسة الطبيعة، فالإنسان ممثل بطبعه. ويذكر يوسف(٢٠٠٧): ان القائمون على العملية التعليمية اعتبروا المسرح المدرسي وسيلة لخلق المواطنالصالح، فهو النشاط التعليمي الذي يلبي احتياجات النشء والأطفال من بدايات التعلم إلى الجامعة

لقد أكدت دراسات كثيرة العربية منها والأجنبية- على ان تفوق الطالب في الدراسة يعود لتفوقهم في مهارات الاستماع، وقد تنوعت الدراسات التي تناولت فن الاستماع، فهناك دراسات حاولت أن تنمي الفهم الاستماعي، أو تكشف عن مؤثرات هذا الفهم، ومنها ما اهتمت بالاستماع كفن لغوي يتأثر بالكثير من العوامل، وهناك دراسات أخرى اهتمت بالعلاقة بين الاستماع والقراءة، ومن هذه الدراسات دراسة الهوارى(٢٠٠٩) التي هدفت إلى تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامسالابتدائي وتحديد مدى فاعلية البرنامج المحوسب متعدد الوسائط في تنمية بعض مهاراتالاستماع، والقراءة وتكشف عن مدى فاعلية البرنامج الكمبيوترى في تعديل اتجاهات تلاميذالصف الخامس الابتدائي نحو تعلم اللغة العربية، ودراسة رجب(٢٠١٤) التي توصلت إلى أن استخدام المدخل الدرامي له أثر فعال فياكتساب وتنمية المهارات بصفة عامة ومهارة الاستماع بصفة خاصة. وكذلك دراسة أحمد(٢٠٠٥) التي كشفت عنفاعلية أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارات الاستماع، وأكدت على ضرورة تزويدالأطفال بمهارات الاستماع الاستيعابي والناقد والتذوق وتدريبهم على كفاءات المستمع الجيد.

وإذا أمعنا النظر في الأساليب التدريسية المستخدمة في مدارسنا نجد أن النشاط التمثيلي لم ينل الاهتمام الكافي والتطبيق العملي الوافي الذي يمكن أن يسهم في غرس المعلومة وحسن إيصالها. لذا ارادت الباحثة تجريب هذا الأسلوب للتعرف على فاعليته في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لكونه نهاية مرحلة التهيئة.ويمكن الاستفادة من نتائج البحث البحث لتطبيقه في صفوف دراسية أخرى.

### مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

أثر استخدام برنامج فى النشاط التمثيلي على تنمية بعض مهارات الاستماع لدى اطفال kg2 بروضة النيل الرسميه  
الأسئلة الفرعية: kg2؟

١- ماهى مهارات الاستماع الواجب تنميتها لدى الاطفال؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعه التجريبية التى درست الوحدة الدراسية باستخدام النشاط التمثيلي و متوسط درجات المجموعه الضابطة التى درست الوحدة نفسها بالطريقه التقليديه فى مهارة الاستماع؟

### الاطار النظرى:

#### اولا:الاستماع:

لكل لغة من اللغات المتداولة وجهان أساسيان: الاستماع والتحدث.

وجه اللغة الأول هو المستمع عند الاستقبال، ووجهها الثاني هو المتكلم عند الإرسال.

الاستماع كما يرى عاشور والحوامدة(٢٠١١) هو وسيلة لحفظ التراث من النسيان حيث اعتمدت الشعوب فى القدم عليه كوسيلة لحفظ التراث فكان كل جيل ينقل الى الجيل اللاحق به خبرات اسلافه ويضيف اليها خبراته الخاصه.

#### مفهوم الاستماع:

السماع: هو حاسة من الحواس التي وهبها الله للإنسان ليستقبل بها عالم اللغة من حوله قال تعالى: **وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** (النحل، آية:٧٨)

الاستماع: هو مهارة ينبغي فيها تنمية قدرة التلميذ على التعرف على الأصوات العربية والتمييز بينهما، والتعرف على الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بين ظواهر المد والشدة والتنوين، ويفهم الحديث الملقى عليه، ويدرك نوع الانفعال الذي يسود الحديث.

ويضيف (عبد الحميد ٢٠١٢) ان مهارة الاستماع تنفرع الى:

- ١- مهارة الاستماع والانصات
- ٢- توسيع المفردات اللغوية
- ٣- التمييز السمعي
- ٤- إدراك الأصوات التي في أوائل الكلمات وأواسطها ونهايتها.
- ٥- فهم الوحدات اللفظية أو الجمل.
- ٦- الدقة اللفظية.
- ٧- الحكم اللفظي
- ٨- فهم الجمل.

وطبقا لمذكور (٢٠٠٧) أن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة. ويرى أن الاستماع هو التعرف على الأصوات، والفهم والتحليل والتفسير والتطبيق والتقدير والتقييم للمادة المسموعة، فإن الإنصات هو تركيز الانتباه، بسمع الإنسان من أجل تحقيق هدف معين. لقد عرّف العزاوي (٢٠٠٨) الاستماع على انه فن لغوي أداته الأذن الواعية، ومستودعة العقل والقلب، وهو (فهم الكلام والانتباه إلى شيء مسموع)، وهو (القدرة على الانتباه وحسن الإصغاء، والإحاطة التامة بما يسمع).

يروى (عبد الهادي وآخرون، 2009) أن أداة الاستماع هي الأذن وهي تعمل عند الإنسان بعد ولادته، فالسمع يعمل بعد ولادة الطفل بثلاثة أيام، والبصر يعمل بعد سبعة أيام. وهي تعمل في جميع الاتجاهات، فالإنسان يسمع من يتكلم وراءه، ومن يتكلم أمامه عن يمينه وعن شماله، كما يستطيع أن يسمع البعض وهم في أماكن أخرى ولا يراهم. إن أداة الاستماع الأذن تعمل في اليقظة والنام، لأنه ليس لها غطاء يقفل عليها، بخلاف العين، فإن الجفن يغلق العين عند النوم فلا تعمل العين ولذلك قال تعالى في أصحاب الكهف (فصرنا على أذانهم في الكهف سنين عددا) (الكهف آية 11).

يذكر العزاوي (2008) انه لا شك أن الاستماع هو أول اتصال للطفل باللغة، وهو الاتصال الوحيد للغة في السنة الأولى من عمره، فالاستماع فن من فنون اللغة العربية له مهارات كثيرة ويمكن تعلمها بالتدريب أو الممارسة، وهي على علاقة وثيقة بمهارات اللغة الأخرى، ولقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوية من التراث وذلك قبل اكتشاف الطباعة.

يرى السليتي (2008) أن الاستماع عملية يستطيع الفرد من خلالها اكتساب كثيرا من المفردات ويتعلم انماط الجمل والتراكيب متلقيا الأفكار والمفاهيم ويستطيع ان يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة، فالقدرة على تمييز الأصوات شرط اساسي لتعلمها، والاستماع الجيد شرط أساسي لحماية الانسان من الوقوع في اخطاء كثيرة. ويرى الركابي (2008) ان الاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، والبشرية بدأت بالأذن حين استخدمت ألفاظ اللغة وتراكيبها. وفي نفس السياق (عاشور والحوامدة، 2007) حيث يروا ان الاستماع هو العملية التي يتصل فيها الإنسان بالمعاني والأفكار الكافية وراءها بما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما.

#### أهمية الاستماع:

للاستماع دور اجتماعي وحضاري هام حيث اننا في عصر يعتمد على الاستماع بشكل كبير لما له من دور مهم في تواصل الفرد مع الآخرين ومساعدته على التكيف معهم حيث إن الشخص يستمع لضعف ما يتحدث و أربعة أضعاف ما يقرأ وخمسة أضعاف ما يكتب.

ومن هنا نتضح أهمية الاستماع كفن ومهارة من مهارات اللغة العربية يجب تعلمه والتدريب عليه حتى يصبح المتعلم مستمعا جيدا ينصت ويفهم يحلل ويفسر ويقوم المادة التي يسمعها ويبيدي رأيه ويصدر أحكاما عليها، فالمستمع الجيد بالتأكيد سيكون متحدثا جيدا.

وتتمثل أهميه الاستماع في:

١. يرى الهاشمي (2007) ان الاستماع وسيلة هامة للتعلم في حياة الإنسان، لان عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط الصورة الحسية للشيء الذي يراه، ولفظه الدالة عليها.

٢. يرى الشنطى (2010) ان التطور الاخير فى وسائل الاتصال لا يتطلب كفاءة المستمع فقط، بل على من مهارات الاستماع واستخدامه لهذه المهارات بأكبر قدر من الايجابية حيث اثبتت الدراسات المبكرة ضرورة الاهتمام بتدريس الاستماع والتدريب على مهامه المتنوعة.

٣. يرى (عاشور والحوامدة، 2007) ان الاستماع وسيلة لحفظ التراث: حيث اعتمدت الأمم والشعوب خاصة في القدم علنا الاستماع كطريقة للحفاظ على تراثها من النسيان والضياع، فكان كل جيل ينقل إل الجيل الأصغر منه خبرات أسلافه ويضيف إليها خبراته الخاصة وتكررت هذه العملية إلى أن ظهرت الكتابة، فبدأ عصر التسجيل للتراث، ولولا الاستماع لضاعت ثقافات واندرت حضارات ما كنا لنسمع عنها شيئا الآن.

### مكونات الاستماع:

يرى (عبد الهادي وآخرون، 2009) ان الاستماع ينقسم إلى أربعة عناصر بينهم ارتباط قوى وهي:

- فهم المعنى الإجمالي.
- تفسير الكلام والتفاعل معه
- تقويم الكلام ونقده
- ربط المضمون بالخبرات الشخصية.

### أنواع الاستماع:

#### ١. الاستماع التحليلي:

طبقا ل السليتي (2008) فان هذا النوع يتطلب من المستمع الادراك والوعى الكامل، لأن المستمع يتوقع أن يستمتع إلى شئ ضد خبرته الشخصية. وهذا النوع ينبغي أن يتم تمييزه في الصف الثالث الابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية لكي يستطيع الطلاب تقويم وتحليل ما يسمعون، و عندها يكون المستمع في موقف تحليل ما سمعه ويسمعه.

#### ٢. الاستماع الناقد:

يسهب السيد (٢٠١٢) قائلا ان المقصود به هو النقد والتحليل حيث يتوجب على المستمع أن يصغى جيدا لأفكار المتحدث وأرائه، ثم يعمد إلى تحليلها ونقدها في ضوء خبرته وفق معايير موضوعية. ومن الطبيعي أن هذا النوع من الاستماع لا بد له من التركيز الحاد واليقظة التامة والإصغاء الكلي حتى يستوعب المستمع جيدا ما يقال أمامه من آراء وأفكار، كي يقوم بشرحها وتفسيرها ونقدها وتقويمها نقدا موضوعا وتقويما سليما.

#### ٣. الاستماع من أجل المتعة والتقدير:

ويتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقدير ما يقدمه المتكلم والاستجابة التامة له، وتحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته، والتأثر بصوت المتحدث والاندماج مع مشعوريا بل والتأثر بمنظره العام، وهينئه ونبرات الصوت المنبعث فيه.

#### ٤. الاستماع الإيجابي:

يرى (عبد الهادي وآخرون، 2009) انه هو الاستماع إلى موقفين معا، تتحدث مع شخص، وتستمع إلى حديث آخر يدور حولك، فعلى سبيل المثال عندما تكون منشغلا في حديث مع زميلك، وفي الوقت نفسه تسترق السمع إلى حديث يدور بين مجموعة أشخاص يجلسون إلى جوارك ويتحدثون في موضوع ترغب الخوض فيه.

#### ٦. الاستماع الهادف:

يقصد به استماع الفرد بغية الوصول إلى تحقيق أهداف محددة مما يتطلب تركيزا قويا للانتباه، كما يهدف هذا النوع من الاستماع إلى الحصول على المعلومات واكتساب المعارف وتذكر ما قيل واستبقائه في الذاكرة أطول مدة.

#### ٧. الاستماع التقويمي:

وفيه يكون المستمع انطباعات عن المتحدث من حيث كونه نشيطا أو هادئا أو إذا كانت متسا بروح الفكاهة وما إلى ذلك.

### أهداف الاستماع:

١. طبقا ل عبد الحميد (2009) إكساب الطفل آداب الاستماع ومهاراته
٢. طبقا لعبد الهادي وآخرون (2009) تنمية جانب التدوق الجمالي لدى الاطفال من خلال الاستماع إلى المتحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
٣. تنمية قدرته الاطفال على عمل الملخصات السريعة والشاملة لجوانب الموضوع المتسع إليه.
٤. تنمية قدرة الاطفال على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت المتكلم.

٥. تعويد الاطفال على الاستماع إلى الآخرين استماعا جيدا ليتمكنوا من فهم ما يتم قرأته وما يتم قوله فهما سليما، ويتضح من ذلك أن هذه المهارة تتصل بمهارتي المحادثة والقراءة اتصلا وثيقا والدليل على هذه الصلة فهم التراكيب والتعبير اللغوية مثلا.

وهذه الأهداف تنمو من عملية التدريب المستمر على الاستماع، بحيث تتبلور فيالنهاية إلى مهارات تصاحب الفرد في مواقف الاستماع المختلفه.

#### مهارات الاستماع:

قام السليتي(2008) وعبد الهادي وآخرون (2009) بتقسيم مهارات الاستماع إلى:  
مهارات عامة والتي لا بد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة، ومهارات خاصة يجباكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع.  
المهارات العامة:

١. القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.
٢. القدرة على تركيز الانتباه والاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث.
٣. القدرة على فهم التراكيب اللغوية.
٤. الاستماع في ضوء الخبرات السابقة وتحليلها وتمييز المادة الأساسية ذات الصلة الوثيقة بالموضوع من المادة غير الأساسية.
٥. تلخيص ما يقال داخل عقله.
٦. استخلاص الاستنتاجات.
٧. الاستماع بتذوق وابتكار.
٨. الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.
٩. التعرف على الأحداث الواردة في المادة المسموعة
١٠. التعرف علىالأشخاص الواردة وتحديد أدوارها.
١١. الاستدعاء من الذاكرة السمعية.

#### المهارات الخاصة:

١. القدرة على الاستماع للتعرف إلى الأصوات.
٢. القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.
٣. القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.
٤. القدرة على الاستماع لاستخلاص الأفكار الفرعية.
٥. القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.
٦. القدرة على الاستماع لنقل ما تم الاستماع في شكل تقرير شفوي أو كتابي.
٧. القدرة على الاستماع لفهم المعلومات الخفية.
٨. القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في آرائه.

#### تنمية مهارات الاستماع:

يمكن تنمية مهارات الاستماع من خلال ما يلي:

١. يستخدم المعلم التوجيهات اللفظية مع طلابه نحو: أرجواالإصغاء، أرجو عدم التحدث مع زميلك أثناء الاستماع.. الخ.
٢. أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، وذلك باستماعه إليهم وإصغائه أثناء حديثهم.
٣. التدرج في تدريبيهم على مواقف الاستماع، كأن يسألهم في البداية عن اسمهم عن اليوم أ و عن أشكال التحية أو التهئة في المناسبات.
٤. سرد قصة قصيرة سهلة واضحة المعاني والتعرف إلى مدى إدراكهم لها.
٥. قراءة خبر من جريدة أو مجلة على مسامعهم ثم مناقشتهم فيها بقصد اكتشاف مدياستيعابهم له.
٦. القيام بتمثيل بعض الأدوار لشخصيات في القصة إذا كان المقروء قصة.
٧. ينبغي التدريب على الاستماع في كل فرصة ممكنة في دروس اللغة العربية ففيدروس القراءة يمكن أن يمكن اتقرا المعلمه على الاطفال قصة أعجبتها أو موضوعا شائقا جديدا أو جزءا من موضوع.(الركابي،2007)

#### ثانيا:النشاط التمثيلي:

يعرف عفانة واللوح (2008) النشاط التمثيلي بأنه "النشاط اللغوي المحبب الذي يعتبر من أبرز الأنشطة التعريفية التي يرغب فيها الصغار ويهواها الكبار، وإذا ما أحسن استغلاله كان من العوامل المهمة في تنمية الثروة اللغوية عند الاطفال في المراحل الأولى في التعليم"  
و يرى الدليمي والوائل (2009) انالنشاط التمثيلفي مجال التربية يعتبر أحد اهم النشاطات التربوية التي يمكن الاستفادة منها.

ويعرف عسقول (2006) التمثيل التربوي بأنه تصوير حي لحوادث وخبرات منهجية ماضية كما في التاريخ والسير السلفية وقصص الأدب والشعر، و لحوادث جارية في الحياة الاجتماعية كما في الاجتماع والاقتصاد.  
يعرف القرشي (2011) التمثيل بأنه "وسيلة اتصال تعليمية فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم معين، ويعتمد ذلك على اللغة وحركات الجسم، وتعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات، وكل ذلك يجعل عملية التمثيل لها تأثير كبير في عملية التعليم والتوجيه والتأثير في نفوس الآخرين إلى جانب الترويج وإشاعة البهجة لدى الاطفال".  
وترى الباحثة ان التمثيل هو نشاط مدرسي هادف، حيث يساعد في الكشف عن مواهب الاطفال وقدراتهم ويوجهها توجيها مرغوبا فيه كما انه يساعد على اكتشاف مواهب الاطفال وقدرتهم على تأليف المواقف التمثيلية وإخراجها.  
**التمثيل التربوي:**

يعرف كل من يوسف (2007) التمثيل التربوي على انه تصوير أو تقليد سلوكي لموقف أو خبرة أو مهارة أو تنمية اجتماعية فيالحياة العملية المحلية. و اضافوا انه طريقة تدريسية هامة، حيث يعمل على زيادة الرغبة لدى التلاميذ في التعليم ويسرع حدوثه.

### أنواع النشاط التمثيلي:

#### 1. التمثيلية الصامتة:

يعتمد التأثير في التمثيلية الصامتة على حركات أعضاء الجسم المختلفة وملامح الوجه، وقد يتم استخدام الموسيقى التصويرية وغيرها من وسائل التعبير عن المعنى ما عدا استخدام الكلمات المنطوقة.

#### 2. مسرح العرائس (الدمى):

طبقا ل عفانة واللوح (٧) 200( ان مسرح العرائس من أقدم أشكال المسرح، وهو وسيلة محببة إلى نفوس الاطفال، حيث يكثر استخدامها في مرحلة رياض الأطفال ومراحل التعليم الأساسي، وهو عبارة عن عرائس توضع في اليد، ويعتمد حركتها على تحريك أصابع اليد، ويمكن استخدامها في تناول تناول موضوعات تربوية هادفة. وتكمن أهمية استخدام مسرحيات الدمى والعرائس في التدريس في توفير خبرات تعليمية ممتازة للتلميذ فيساعد في تنمية خيال الطفل وحاسة الذوق والتذوق الفني والإبداعي لديه.

ويرى عفانة واللوح (2007) ان مسرحيات العرائس تلعب دور محوريا في التدريس المسرحي، حيث انها تساعد بشكل كبير في تقديم أعمال تتناول المنهاج الدراسي، بالإضافة إلى فعاليتها في تقديم حكايات وقصص متنوعة. وفي رأى الباحثة ان استخدام العرائس والدمى في تمثيلات هادفة يوفر للاطفال خبرات تعليمية كبيرة، وهي شكل من أشكال التسلية والمرح للاطفال الصغار، وطريقة مؤثرة في التعبير عن فكرة معينة أو موضوع معين.

#### ٣. التمثيلية القصيرة والتمثيلية الطويلة:

##### أ. التمثيلية القصيرة:

تتكون التمثيلية القصيرة من فصل واحد وتتطلب قدرا هائلا من الإعداد والتدريب وحسن التمثيل والإخراج واستخدام الأزياء. ويمكن أن تتناول موضوعات عديدة من المقررات الدراسية الكافية ب. التمثيلية الطويلة:

تتكون التمثيلية الطويلة من أكثر من فصل وتحتاج إلى إمكانيات وجهد وإلى تدريب ووقت لحفظ الأدوار وإجادة التعبير والتمثيل وكثيرا ما يتطلب ذلك الاستعانة ببعض المختصين من خارج الروضة.  
ج. الاستعراض التاريخي:

وهو عبارة عن تمثيلات تاريخية تعرض أحداثا وقائع واحداث من التاريخ استغرق حدوثها فترات كبيرة من الزمن.  
د. التمثيلية الاجتماعية:

وهي التي تتناول مشكلات العلاقات الاجتماعية او العامه التي تمس أشخاصا متنوعة فإعمار مختلفه. وهذه التمثيلات أكثر عمومية، وأقل اتصالا بالأمور الشخصية من تمثيلات المشكلات الشخصية. (حلس، 2008)  
**أهداف النشاط التمثيلي:**



يضع اللوح (2007) ثلاثة أهداف لهذا النشاط وهي:  
تعزيز تعليم الطلاب - تعزيز حياة الطلاب - تعزيز قدرات الاطفال في شكل النشاط المسرحي  
ويمكن تقسيم أهداف النشاط التمثيلي إلى: أهداف لغوية - أهداف تعليمية - أهداف ثقافية.  
هناك الكثير من الدراسات التي اظهرت الاثر الايجابي لاستخدام النشاط التمثيلي في تنمية مهارات اللغة المختلفه، فعلى سبيل المثال.

**دراسة دحروج (2006)** التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في منهاج اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الأول الابتدائي بخان يونس-فلسطين. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من ثمانون تلميذا وتلميذة تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة. واطهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في أربع مهارات من مهارات اللغة العربية وهي: (مهارة التمييز السمعي، ومهارة التمييز البصري ومهارة التحليل ومهارة التركيب). وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمسرح العرائس في تدريس جميع المواد فيحصر النشاط الحر والأنشطة المنهجية.

**دراسة اللوح (2007)** والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في تدريس النحو على التحصيل والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية بقطاع غزة. واطهرت نتائج الدراسة الاثر الايجابيا لاستخدام النشاط التمثيلي في تدريس النحو على زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ كما ان النشاط التمثيلي ينمي الاتجاه الايجابي نحو النحو.

**دراسة القضاة (2008)** هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكشف ما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف المجموعة، والجنس، والتفاعل في أداء الأطفال على اختبار الاستعداد القرائي الكلي وأبعاده الفرعية، اتبع الباحث المنهج التجريبي في الدراسة، تكونت عينة الدراسة من ((66 طفلاً وطفلة من أطفال الصف التمهيدي الثاني من روضة البراعم في جرش، تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات وزعوا وفق متغيري الجنس عشوائياً على ثلاث مجموعات، وهي المجموعة التجريبية (الأولى) (لعب الدور) والمجموعة التجريبية الثانية (القصة)، والمجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء برنامج تدريبي في الاستعداد القرائي، قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة. اظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة للبرنامج التدريبي بقسمة لعب الدور والقصة، على أداء الأطفال في اختبار الاستعداد القرائي الكلي، ولم يظهر أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس، أو التفاعل بين المجموعة والجنس على جميع أبعاد اختبار الاستعداد القرائي.. كما اظهرت النتائج ان المجموعة التجريبية (الأولى) لعب الدور كانت أكثر المجموعات الثلاث تأثيراً في الاستعداد القرائي الكلي، ثم جاءت مجموعة القصة، وذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما تبين من النتائج أن المجموعة التجريبية الأولى لعب الدور كانت أكثر تأثيراً في أبعاد الاستعداد القرائي (التميز البصري، والمعلومات، التذكر البصري) مقارنة مع مجموعة القصة، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بقية الأبعاد.

**دراسة الشنطي (2010)** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع للصف الرابع بغزة. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واقتصرت الدراسة على عينة من ((74 تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي، حيث اختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من مجموعتين: مجموعة ضابطة وتشمل ((36 تلميذة، ومجموعة تجريبية تشمل ((38 تلميذة. اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع بأبعاده ودرجاته الكلية لصالح القياس البعدي لدى تلميذات المجموعة التجريبية. كما اظهرت النتائج فاعلية النشاط التمثيلي لمقرر اللغة العربية في تنمية مهارات الاستماع لدى أفراد العينة تلميذات الصف الرابع.  
**دراسة عبد المعز (2012)** التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لأطفال الروضة - بالمملكة العربية السعودية. فقد كانت عينة الدراسة من أطفال مرحلة رياض الأطفال (٧-٤) سنوات، كان عددهم (١٠) أطفال، (٥) من الذكور، (٥) من الإناث. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، حيث تم تطبيق المقياس المستخدم بالدراسة (قبلياً - بعدياً فيما بعد فترة المتابعة) على عينة تجريبية واحدة، استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) كاسلوب احصائي للدراسة. وقد اظهرت النتائج انه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في مهارات التفكير العلمي والدرجة الكلية وذلك لصالح التطبيق البعدي. وهذا مما يعد مؤشراً على فعالية البرنامج المستخدم لتحسين مهارات التفكير العلمي.

**الطريقة والإجراءات:**

### أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة من اطفال kg2 بروضة النيل الرسميه.

### ثانياً: عينة الدراسة:

#### أ. العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع على عينة استطلاعية بلغت (30 طفل ووظفه) من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد طبقت الباحثة الاختبار على هذه العينة بهدف التحقق من الصدق والثبات للاختبار.

#### ب. العينة الفعلية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من روضة النيل الرسميه، حيث تكونت من ٨٠ طفل وطفله وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية تتعلم بالنشاط التمثيلي وضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية

### رابعاً: أدوات الدراسة:

الاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات الاستماع لاطفال kg2 ؛ في ضوء الأهداف السلوكية التي من المفترض أن تكون قد تحققت خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

كانت الأسئلة في الاختبار موضوعية متنوعة:

وفي ضوء أهداف الاختبار تم مراعاة ما يلي:

- شمولية الاختبار بحيث اشتمل على معظم مهارات الاستماع.

- مناسبة أسلوب الأسئلة للاطفال.

- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.

وتكون كل سؤال من:

أ- مقدمة السؤال: هي العبارة الأساسية التي تعرض المشكلة الإجابة عنها؛

ب- الإجابة المحتملة.

يراعى في الإجابات المحتملة ما يلي:

- أن تتطابق إملأيا مع شكل الكلمة المطلوبة في السؤال ومضمونها.

- كتابة الإجابة الصحيحة تبعاً لقواعد اللغة العربية.

- أن تكون محددة وغير قابلة للتأويل.

- لكل سؤال إجابة واحدة محددة واضحة.

ت- تعليمات الاختبار:

كانت التعليمات واضحة ومفهومة؛ مما كان له الاثر الايجابي لدى التلاميذ عند الإجابة، وعدم وضوحها وقد تم صياغة تعليمات الاختبار على ورقة منفصلة توضع في بداية دفتر الاختبار وقد راعت الباحثة في ذلك توضيح الهدف من الاختبار، ووصف الاختبار وكيفية الإجابة.

ث- صدق وثبات الاختبار:

وللتأكد من صدق الاختبار فقد قام مجموعة من المحكمين تحكيم الاختبار وعباراته. وتم حساب ثبات الاختبار وكانت قيمة الثبات (0.945) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاختبار وانه سيعطى نتائج دقيقة عند تطبيقه.

خامساً: متغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل:

استخدام برنامج فى النشاط التمثيلي

ب- المتغير التابع:

بعض مهارات الاستماع فى اللغة العربية

سادساً: اجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الاجراءات التاليه:

١- اختيار عينة الدراسة من kg2 بروضة النيل الرسميه.

- ٢- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة.
- ٣- تصميم اختبار تحصيلي لمهارات الاستماع وتحكيمة وتطبيقه تطبيق قبلي.
- ٣- تصميم برنامج في النشاط التمثيلي وتحكيمة
- ٥- تدريس الوحدة الدراسية الرابعة من كتاب لغتنا الجميلة بأسلوب النشاط التمثيلي للمجموعه التجريبية وقد تم تدريس هذه الوحدة لمدة ثمانى حصص دراسية مدة كل منها (45) دقيقة،
- 6- تطبيق الاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع تطبيق بعدى.
- ٧- توصلت الباحثة إلى نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

### جدول (١)

اختبار ت للفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات الاستماع

مستوى الدلالة	قيمة ت	الضابطة قبلي (ن = ٤٠)		التجريبية قبلي (ن = ٤٠)		مهارات الاستماع
		الانحراف المعيارى	لمتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	
غير دالة احصائيا	٠,٢٢	١,١٥	١,٨٦	١,١٩	١,٩٢	1- فهم مضمون ما يتم الاستماع إليه
غير دالة احصائيا	٠,٠٨	٠,٣٤	٠,١٣	٠,٣٥	٠,١٣	2- استخلاص الفكرة العامة من المادة المسموعة
غير دالة احصائيا	١,٠٦	١,٠٥	٠,٩٨	٠,٨٥	١,٢٠	3- ترتيب الأفكار الرئيسية
غير دالة احصائيا	٠,٢٥	٠,٥٦	٠,٣١	٠,٥٧	٠,٣٤	٤- تحديد الشخصيات الرئيسية الواردة في القصة
غير دالة احصائيا	٠,٠٢	١,٣٣	٢,٢٤	١,٨٦	٢,٢٦	٥- جمع مفرد الكلمات التي يتم استماعها
غير دالة احصائيا	٠,٣٦	٠,٨٣	٠,٥٠	٠,٨٦	٠,٦٠	٦- اصدار حكم على شخصيات القصة
غير دالة احصائيا	٠,٩١	٠,٩٠	١,١٤	٠,٩٥	١,٣٣	٧- تكلمة كلمات ناقصة
غير دالة احصائيا	٠,٠٢	٠,٩٤	١,١٢	١,٠٩	١,١٠	8- ضبط الكلمات التي يتم الاستماع اليها واستبعاد الخطأ اللغوي
غير دالة احصائيا	١,٢٦	١,١٢	١,٥٠	١,١١	١,٥٠	9- تحديد نوع الكلمة
غير دالة احصائيا	٠,١٢	٠,٤٠	٠,١٩	٠,٤٣	٠,١٦	١٠- استنتاج ما تعلمته من الدرس
غير دالة احصائيا	٠,٣٤	٨,٦٢	٠٩,٩٧	٠٩,٢٦	١٠,٥٤	الدرجة الكلية للاختبار

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $0.05 = 2.00$ ، وعند مستوى دلالة  $0.01 = 2.66$

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع مهارات الاستماع وعلى الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي للاستماع في التطبيق القبلي، مما يدل على ان المجموعتين متكافئتين.

## النتائج وتفسيرها:

تحليل نتائج الاختبار البعدي موضح بالجدول التالي:

### جدول (٢)

اختبارات للفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن = ٤٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٤٠)		مهارات الاستماع
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند ٠,٠٥	٢,٠١	٠,٤١	٣,٧٣	٠,٢٦	٣,٩١	1- فهم مضمون ما يتم الاستماع إليه
دالة عند ٠,٠٥	٢,١٥	٠,٤٠	٠,٧٥	٠,٢٠	٠,٩٢	2- استخلاص الفكرة العامة من المادة المسموعة
غير دالة إحصائياً	٠,٣٣	٠,٩٠	٢,٩٠	٠,٩٢	٣,٠٠	3- ترتيب الأفكار الرئيسية
غير دالة إحصائياً	٠,٨٠	٠,٦٧	١,٤٣	٠,٦٥	١,٥٨	٤- تحديد الشخصيات الرئيسية الواردة في القصة
دالة عند ٠,٠٥	٢,٤٥	١,٧٧	٢,٤٤	٢,٠٠	٣,٥٤	٥- جمع مفرد الكلمات التي يتم استماعها
دالة عند ٠,٠٥	٢,٠٢	٠,٨٧	١,٠٠	٠,٨٦	١,٤٠	٦- اصدار حكم على شخصيات القصة
دالة عند ٠,٠٥	٢,٢٧	١,٢٠	١,٥٨	١,١٦	٢,٢١	٧- تكلمة كلمات ناقصة
دالة عند ٠,٠٥	٢,٠٧	٠,٩٥	١,٦٦	٠,٨٦	٢,١٠	8- ضبط الكلمات التي يتم الاستماع إليها واستبعاد الخطأ اللغوي
دالة عند ٠,٠٥	٢,٥٦	٠,٤٦	٢,٦٩	٠,٢٧	٢,٩٢	9- تحديد نوع الكلمة
غير دالة إحصائياً	١,٨٦	٠,٥٠	٠,٤٤	٠,٤٨	٠,٦٥	١٠- استنتاج ما تعلمته من الدرس
دالة عند ٠,٠١	٢,٧٨	٠,٨١٣	١٨,٦٢	٠,٧٦٦	٢٢,٢٣	الدرجة الكلية للاختبار

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $2.00 = 0.05$ ، وعند مستوى دلالة  $2.66 = 0.01$

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بالنشاط التمثيلي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على معظم أبعاد اختبار مهارات الاستماع ودرجته الكلية، وهي دالة عند مستوى  $01.0$ ، وعند مستوى  $05.0$ ، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. في حين أنه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاستماع "ترتيب الأفكار الرئيسية، وتحديد الشخصيات الرئيسية الواردة في القصة".

### تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: دحروج (2006)، اللوح (2007)، القضاة (٢٠٠٨)، الشنطي (٢٠١٠)، وعبد المعز (٢٠١٢).

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن

- ١- طريقة النشاط التمثيلي لديها القدرة على جذب انتباه الأطفال بطريقة مشوقة بخلاف الطريقة التقليدية.
- ٢- طريقة النشاط التمثيلي تشجع الأطفال على المشاركة كل حسب قدرته.
- ٣- طريقة النشاط التمثيلي في تدريس مهارات الاستماع تحسن من تحصيل أطفال kg2 بروضة النيل الرسمي.
- ٤- طريقة النشاط التمثيلي تتيح للطلاب فرصة إظهار مواهبهم وإشباع رغبة كامنة في نفوسهم وهي الميل إلى اللعب.
- ٥- طريقة النشاط التمثيلي تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ في الفصل الواحد.
- ٦- مرونة طريقة النشاط التمثيلي التي تستوعب مجموعة فعالة من الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية في سياق ممتع ومشوق، وهذه العناصر كلها تتضافر لتحقيق الأهداف التدريسية المرغوب فيها.
- ٧- التمثيل يضيف جواً من البهجة في الفصل، ويكسب التلاميذ خبرات سارة جديدة من خلال المشاركة في النشاط التمثيلي.

### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتعليم مهارات الاستماع من خلال النشاط التمثيلي للأطفال روضة النيل لما له من اثر ايجابي عليهم..
٢. تضمين منهج اللغة العربية مسرحيات وتمثيلات تعليمية للدروس الصعبة على الاطفال.
٣. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على النشاط التمثيلي.

### المقترحات:

تقترح الباحثة - في ضوء نتائج البحث - إجراء الدراسات التالية:

١. دراسة أثر النشاط التمثيلي على تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة..
٢. دراسة أثر النشاط التمثيلي في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى النصوص -القصة - التعبير.
٣. دراسة صعوبات التمكن من مهارات الاستماع لدى التلاميذ المرحلة الأبتدائية.

## المراجع:

### القرآن الكريم.

- ١- الركابي، جودت (2005) "طرق تدريس اللغة العربية"، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية
- ٢- السليتي، فراس (2008) "فنون اللغة، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع" اربد
- ٣- السيد، عبد الحميد (٢٠١٢) "خصائص اللغة العربية الفصحى" تم الاطلاع عليه من موقع [europarabic.com](http://europarabic.com)
- ٤- القرشي، أمير. (2011) "المناهج والمدخل الدرامي" ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ٥- العزاوي، فايزة (2005) "تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي" ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦- عاشور، راتب، الحوامدة، محمد (2007) "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- ٧- عبد الحميد، هبة (2006) "أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الاب تدائية و الإعدادية" ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٨- عبد الهادي، نبيل وآخرون (2009) "الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل"، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٩- عسقول، محمد عبد الفتاح (2006) "الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي" ط2 آفاق الطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٠- عفانة، عزو، اللوح، أحمد (2008) "التدريس المسرحي"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ١١- مدكور، على أحمد (2007) "طرق تدريس اللغة العربية" عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباع، الطبعة الاولى، ص ١٢٩-١٣٠

### ثانياً: الرسائل العلمية:

١. اللوح، أحمد حسن (2007) "أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل قواعد النحو لدبتلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها" رسالة ماجستير غير منشورة للبرنامج المشترك بجامعة عين شمس بمصر وجامعة الأقصى بفلسطين، غزة.
٢. رجب، ثناء (2٠٠٥) "برنامج مقترح في اللغة العربية لعلاج العيوب اللغوية المنطوقة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى، من مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
٣. القضاة، محمد أمين (2008): "أثر برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة"، المجلة التربوية، الكويت، العدد
٤. الشنطي، محمد صالح (٢٠١٠): "المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها"، (ط4)، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
٥. عبد المعز، حنان (٢٠١٢). " استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لأطفال الروضة - بالمملكة العربية السعودية